

تقرير زيارة ميدانية

التاريخ: 19 أفريل 2022

المكان: ولاية أريانة

الموضوع: متابعة منصّات نقل التكنولوجيا "الخطات العلفية" و"البقوليات"

المشاركون:

- دلال التومي عزوز وألفة المليح: القطب الجهوي للبحث التنموي الفلاحي بالشمال الشرقي
- فاتن الصرارفي: المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس
- رابح بن محرز: فلاح
- عبد الباسط قزمير وابنته فلة قزمير: مهندسة فلاحية

في إطار الاتفاقيات المبرمة بين القطب الجهوي للبحث التنموي الفلاحي بالشمال الشرقي وكل من مخبر الزراعات الكبرى ومخبر الإنتاج الحيواني والعلفي بالمعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بأريانة، تم في بداية موسم 2021-2022 تركيز منصتين لنقل التكنولوجيا ونتائج البحوث في منطقة قلعة الأندلس وذلك عند الفلاحين:

• عبد الباسط قزمير

• رابح بن محرز

تحتوي كل منصة قطع لأصناف جديدة من الزراعات العلفية والبقوليات

لمعينة تطور مختلف الزراعات ومدى تأثير التوصيات والنصائح المنبثقة عن الزيارات السابقة، نظم القطب الجهوي للبحث التنموي الفلاحي بالشمال الشرقي زيارة متابعة لهاتين المنصتين.

1- منصّة عبد الباسط قزمير

خصّصت الزيارة للقطع التالية:

- ✓ الجلبانة العلفيّة صنف "بسمّة"
- ✓ الفول المصري صنف "تجاح"
- ✓ القرفالة صنف "خضراء"

استعمل الفلاح مبيد حشري (مادة فعالة: Lambada-Cyhalothrine) ضد السوسية في زراعات الجلبانة العلفيّة، والفول المصري والقرفالة والسّلة.

الجلبانة العلفيّة صنف "بسمّة"



الزراعة في مرحلة "نهاية الإزهار" (استكملت النباتات طبقات الإزهار وبدأت "تعبئة القرون").
رغم هيمنة الأعشاب الطفيلية في جزء من القطعة يعكس حجم القرن والحبّة خاصيّة الصنف "بسمّة" (حجم جيّد للقرون والحبّات) .

التوصيات:

يتعين برمجة الحصاد عند بلوغ النضج الفيزيولوجي وقبل أن تصبح نسبة الرطوبة تضاهي 20% أي تقريبا خلال شهر، وذلك لتجنب انفتاح القرون واندثار الحبّات.

الفول المصري صنف "نجاح"



القطعة في حالة جيّدة
الزراعة في مرحلة النضج الفيزيولوجي
رغم المداواة لا يزال الحلزون متواجداً. ويرجع هذا
لمحاذاة الزراعة لحقل الخرشوف (القنارية).
نلاحظ بداية ظهور مرض الحمرة (rouille)، واعتباراً
لبلوغ الزراعة مرحلة النضج، يرجح عدم تأثير هذه
الإصابة على الإنتاج.



القرفالة صنف "خضراء"



تبعاً لتوصيات الزيارة الفارطة، سهر الفلاح على مداواة القطعة ضد الحلزون الذي كاد أن يتلفها بأكملها. عاودت الزراعة النمو وأصبحت في حالة جيدة. وبلغت القرفالة مرحلة ظهور القرون.



2- منصة رابح بن محرز

توجد القطعة بالمنطقة السقوية لقلعة الأندلس، على طريق أوتيك. هذه المنصة في موسمها الأول وتتكون من الزراعات العلفية والبقوليات التالية:

- 0.5 هك من الحمص الشتوي صنف "رابحة"
- 0.5 هك من التريتیکال صنف "فيفاسيو"
- 0.24 هك من القرفالة صنف "إنرات 303"

القطع الثلاث في حالة جيدة. سيتم استغلال حبوب منتج هذه القطع لتوسيع المساحات المخصصة لهذه الزراعات والأصناف الجديدة وإدماجها في التداول الزراعي للمستغلة في المواسم القادمة.

تريتيكال صنف " فيفاسيو "



رغم أن البذر كان متأخرا، تعتبر الزراعة في حالة جيّدة والقطعة في حالة حسنة.

قرفالة صنف " إيرات 303 "



الزراعة في حالة جيّدة ونظيفة، وهي في طور الإزهار.

الحمص الشتوي صنف "رابحة"



الإنبات متناسق، والزراعة في مرحلة "الإزهار"

الملاحظات:

- تكون على سطح القطعة "جلف" ناتج عن نقص المياه ونوعية التربة بالخصوص.
- لم يتم الفلاح بتحمير الأرض الموصى به خلال الزيارة الفارطة.
- بداية ظهور مرض الطقطقة.

التوصيات:

- مرحلة أولى: تحمير الأرض في أقرب وقت لإزالة الجلف السطحي وتهوية جذور نباتات الحمص.
- مرحلة ثانية: مباشرة بعد التحمير، يجب المداواة ضد مرض الطقطقة باستعمال مبيد فطري (مادة فعالة: الكلوروتالونيل).